اللباب في علل البناء والإعراب

فالأصلُ أمستْ وأمسى فحذفت الألفُ من اللفظِ الأوّلِ لسكونها وسكونِ التّاء بعدها فَلمّا اضطُرّ عادَ إلى الأصلِ وهو الياءُ ولم يتركُها متحركةً لأنّ حكمَها عندَ ذلك القلبُ فأبدلَها جيماً ليمْكِنه النطقُ بها فجمعَ بينَ أمرين .

أحدهما ترك النطقِ بالياءِ المتحركةِ مع ما يقتضي قلبَها .

وثانيهما الإتيانُ بحرفٍ من جنْسِ رويّ القصيدة ولا يلزم تغييرُه .

فصل .

في إبدال اللاّم .

قد أُبْدِلت في أُصيلال والأصلُ أصيلان وإنّما جازَ ذلك لقربِ مَخْرجها والمكبّرُ منه أصْلان والواحدُ أصيل ل مثل رَغِيف ورُغْفان وفيه أقوالٌ قد ذُكرت في باب التصغير فأمّا إبدالُ لامِ التعريف إلى جِنْسِ الحرف بسببِ الإدغام فيُذْكَر في باب الإدغام .

فصل .

إذا أردتَ أنْ تزِنَ الكلمةَ بعد الإبدال ففيه قولان .

أحدهما أنّكَ تُعيدُها إلى الاصلِ ثم تزنُها على ذلك